

وتستمر المعركة - الحلقة 71

خالد أبو شادي

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في معركة جديدة في حلقة جديدة من وتستمر المعركة. النهاردة الحلقة بتاعتنا اسمها فاكهة العباد - [00:00:00](#)

الغيبية وانا هتكلم الحقيقة قبل ما اتكلم عن الغيبة هتكلم عن حاجة غيبية عايزين نعيشها بصورة حسية واللي عايشها لنا الحقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم. قال في الحديث - [00:00:39](#)

ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة. كل واحد فينا معه واحد شيطان ومعه ملك. الصحابة استغربوا قالوا واياك يا رسول الله. قال واياي يعني حتى انت انت يا رسول الله؟ قال نعم - [00:00:51](#)

ولكن الله اعاني عليه. اعاني على الشيطان فاسلم فلا يأموني الا بخير يبقى كل واحد فينا معاه ملك وشيطان. اذا عمل بطاعة الله اقترب منه الملك. وفر منه الشيطان. اذا وقع في المعصية - [00:01:08](#)

التزمه الشيطان وابتعد عنه الملك حتى ان لما اختصم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجل مع ابي بكر الصديق رضي الله عنهما جعل احدهما يسب ابا بكر فتكلم بكلمة - [00:01:24](#)

ابو بكر تكلم يرد على صاحبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم لما رد ابو بكر فقال ابو بكر يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس. فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال انه كان معك. يرد عنك - [00:01:41](#)

انا معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان. يبقى انت لما تبقى بتجاوب على مرات ربنا سبحانه وتعالى لن يفارقك الملك - [00:01:58](#)

لدرجة ان كل كلمة هتنطق بها فيلقبها الملك على لسانك. ولهذا وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان السكينة تنطق على لسانه. ليه؟ لان شياطين الانس والجن فرت من عمر - [00:02:10](#)

اقتدرته الملائكة ولم تلازمه غير الملائكة. ولهذا كان مسددا الوحي ايد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اكثر من عشرين موضع كما قال الامام السيوطي وانت نفس الكلام سيلقي الملك على لسانك - [00:02:23](#)

كلاما اذا فعلت طاعة الله سبحانه وتعالى ليه بنتكلم على الغيبة وبنقول عليها فاكهة العباد او فاكهة القراء لان ناس كتير بتقع فيها حتى المتدين حتى الملتزم حتى اللي بيصلي يقع فيها. طب ليه - [00:02:40](#)

تعالوا اول حاجة نشوف التعريف بتاعها جلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه يوما فقال للصحابة اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم؟ قال ذكرك اخاك بما يكره. واحد من الصحابة قال له يا رسول الله افرأيت - [00:02:57](#)

ايت ان كان في اخي ما اقول. انا بقول عليه بخيل وهو بخيل قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن اذا ما كانش بخيل وان لم يكن فيه فقد بهته - [00:03:09](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما شرح يعني ايه الغيبة ويعني ايه البهتان اللي هي بهته. فقال الغيبة ان تقول ما فيه والبهتان ان تقول ما ليس فيه. تفتري عليه الكذب - [00:03:23](#)

ولهذا لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين شوفوا بقى التربية العملية المعايشة برة الجامع يا جماعة برة المسجد لما مر بقبرين سمعا ما بهما من عذاب سمع اصحاب القبور يعذبون. اتنين - [00:03:37](#)

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير هو الوحيد اللي سمع عذاب القبر سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وتسمعه الدواب. عشان

كده انحرفت البغلة بالنبي صلى الله عليه وسلم لما مر باناس يعذبون في قبورهم لان الدواب - [00:03:54](#)
او البهائم تسمع عذاب القبر. فقال يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فيعذب في البول. يعني كان لا يستنزله من بوله. ما طهرش
من بوله بعد الفراغ منه. واما الاخر فيعذب في الغيبة. الغيبة يا جماعة تأكل الحسنات - [00:04:09](#)

قال الحسن البصري والله للغيبة اسرع في دين المؤمن من الاكله في جسده تأكل ايمانه تأكل حسناته تأكل ولهذا من هو اكثر الناس
عبادة هل هم اكثرهم لله ذكرا؟ هل هم اطولهم قياما؟ هل هم اكثرهم حدا وعمرة؟ لا لا لا. اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم
لمن اراد ان يكون اعبد الناس - [00:04:28](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتق المحارم تكن اعبد الناس. يبقى اثقل ما يوضع في ميزان العبد اتقاء المحارم. وهي فريضة
والغيبة يا جماعة علامة خطيرة مؤشر خطير على ايه - [00:04:51](#)

مؤشر على ما في نفسك من عيوب. عون ابن عبدالله يقول ما احسب احدا تفرغ لعيوب الناس الا من غفلة غفلها عن نفسه كل ما
تغتاب الناس وتجييب سيرة الناس يبقى ده معناه ان انت تعمي عينك عن عيب نفسك - [00:05:05](#)

ايه سلاح الشيطان في الغيبة بيستغل الشيطان معه ست اسلحة. يوقع بها اي انسان في الغيبة. اول حاجة مجاملة الاصحاب والزملاء.
قاعد مع ناس بيغتبوا شخص عشان تجاملهم تقع معهم في الشخص دوت. اتنين التشفى - [00:05:25](#)

تلاح الثاني للشيطان تزعل من واحد او تعصب منه تقع فيه وتغتابه وتذكره بسوء. تالت حاجة السخرية عايز تضحك الناس على
شخص تحاكيه او تقلده او تألس عليه في قول او فعل. رابع حاجة الحسد تتغاضب من واحد الناس بتمدحه وتذكره بالخير - [00:05:42](#)

لا لا أنا عارف ده فلان ده كذا وكذا وتغتابه وتذكره بسوء خامس حاجة الفراغ كانوا يقولون اذا طال المجلس كان للشيطان فيه
نصيب. تقعد مع واحد نص ساعة ماشي - [00:06:02](#)

ساعة ساعتين تلات ساعات. اما القعدة تطول الشيطان يتسلل الى هذه الجلسة. ويجعل الانسان يقع في ذكر الناس وفي اغتياب
الناس وان لم اشغل نفسك بالحق شاركت بالباطل اخر حاجة ان توافق المدير او الرئيس او المحافظ اما واحد مسلا يبقى قاعد مع
مديره ومديره مسلا يتكلم على فلان دسوق - [00:06:17](#)

او يذم في فلان فانت تجاريه في هذه الاساءة بدل ما تدافع عن زميلك. انت سلاحك ايه سلاحك مش بس ان انت توقف الغيبة لأ ده
انا عايزك تبقى ايجابي - [00:06:39](#)

تقتدي بمحمد ابن سيرين. انت عارف اللي هو الذي كان يأول الاحلام ويفسر الاحلام. محمد سليم كان عنده سنة جميلة جدا. عمل
جميل جدا. كانوا اذا ذكروا رجلا عنده بامر سوء بسيئة بخصلة سيئة في هذا - [00:06:51](#)

رجل ذكره هو باحسن ما يعلم عنه. يقولوا مسلا فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا قالوا له لأ ده فلان يا جماعة فيه صفات كذا كويسة
وصفات يذكره باحسن ما - [00:07:08](#)

يعلمه عن عشان ينهاهم ويقطع الطريق على ابليس. الحاجة الثانية عايزين نبقى ايجابيين. اما تكون قاعد في قعدة المدير بيتشتم
فيها او دكتور في الجامعة وانت طالب يركز بسوء. او زميلك بيزكر بسوء. تعمل ايه؟ تسكت؟ لا لا. تتكلم. تذب عنه. تدافع عنه -

[00:07:18](#)

وتطبق حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه من ذب عن عرض اخيه بالغيبة. وهو مش معه يعني. كان حقا على الله ان
يعتقه من النار ربنا يلزم نفسه بنفسه يلزم نفسه ان يعتقك من النار. اما الدافع عن زميلك. اما تبقى ايجابي. اما تبقى مصلح -

[00:07:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عايزك تبقى مصلح مش مجرد صالح. مش شخص كده ماشي مع المجموعة وخلص في نفسه. لأ تصلح
غيرك. يريدك النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:07:59](#)

تكون قويا تقهر الشيطان في نفسك وفي غيرك. تطهر لسانك. تنظف مجلسك. ترتقي باخلاقك. تزرع في الجنة بلسانك تحصد فيها من
رضوان الله تعيظ الشيطان تهزمه وتقهره تقضي على الغيبة في اي مجلس تجلس فيه وتربي نفسك على هذا ومن تعرف نسأل الله

تعالى ان يتقبل منا ومنكم وان ينصرنا في هذه المعركة - 00:08:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم احفظ سنتنا من الكذب. واعيننا من يا انا وقلوبنا من الرياء واحوالنا من الادعاء اللهم اهد

قلوبنا. وسدد سنتنا اللهم اجنب مجالسنا ذكرا واشغلنا بعيوبنا عن عيوب - 00:08:38

اجعل قولنا ومعروفنا حاضر وخيرنا مقبلا وشرنا مدبرا. يا مطلع على الخفيات يا رب الارض والسماوات - 00:09:38